الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة

وزارة التربيـــة الوطنيـــة

مديرية التعليم الثانوي العـــام مديرية التعليم الثانوي التقني

الوثيقة المرافقة لمنهاج
مادة : العلوم الإسلامية
السنة الثانية من التعليم الثانوي
العام والتكنولوجي

مـــارس 2006

أولا : التعريف بمنهاج السنة الثانية من التعليم الثانوي
ثانيا : الملامح الخاصة بالمتعلم والكفاءة الختامية
ثالثا : تقديم مادة العلوم الإسلامية
رابعا : تفصيل مجالات العلوم الإسلامية في التعليم الثانوي
خامسا : توزيع المنهاج
سادسا:التخطيط والإعداد في دروس العلوم الإسلامية
سابعا : الوسائل التعليمية
ثامنا : النشاطات اللاصفية

أولا : التعريف بمنهاج السنة الثانية من التعليم الثانوي

تمت هيكلة مضامين العلوم الإسلامية في السنة الثانية ثانوي ضمن مجالات أعتاد عليها المتعلم خلال مرحلة التعليم القاعدي و المتمثلة في :العقيدة ,والفقه,والقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف,والسيرة النبوية والأخلاق والسلوك إضافة لتاريخ التشريع الإسلامي ، و بحكم تطور إدراك لدى المتعلم في المرحلة الثانوية تم تعميق مفاهيم سبق إن تناولها في المراحل السابقة بالتركيز على التحليل وعمق الفهم.

حيث ارتكزت هده المجالات على منظومة القيم السلامية ،التي تعتبر الموجه لسلوك المتعلم خاصة وهو في مرحلة المراهقة،

فقد أدرج التفسير الموضوعي في دراسة النصوص الشرعية بدلا عن التفسير التحليلي ، وأضيفت أحكام تلاوة القرآن حتى يتمكن المتعلم من النطق الصحيح للقرآن الكريم، ويتضمن المنهاج مجموعة من الأحاديث النبوية . كما يقوم المتعلم بتحليل بعض الوثائق التنظيمية التي صدرت في زمن الرسول ρ وقد تم إدماج بعض القيم مع بعضها لتقاربها في الأبعاد والمفهوم و بالقيم التالية :

- القيم التعبدية والإيمانية
- القيم الأسرية والاجتماعية
- القيم التواصلية والإعلامية

والقيم مصطلح كثير الاستخدام في المجال التربوي ،وإن المدلول الأقرب لما هو سائد حاليا ،هو أن القيمة ثبات الشيء و دوامه ،أو ما يحافظ عليه الإنسان و يستمر في مراعاته.

و لقد تعددت الاتجاهات و اختلفت المدارس في تحديد مفهوم القيمى ،بتنوع مجالات استخدامها اقتصاديا أو سياسيا أو اجتماعيا سواء في مدلولها الضيق(مجرد اهتمامات أو رغابات غير ملزمة) أو مدلولها الواسع (بأنها معايير مرادفة للثقافة ككل).

و ما يهمنا هو مفهوم القيم عند علماء أصول التربية :"هي محطات ومقاييس نحكم بها على الأفكار و الأشخاص و الأشياء و الأعمال و الموضوعات و المواقف الفردية و الجماعية من حيث حسنها و قيمتها و الرغبة بها ،أو من حيث سوءها و عدم قيمتاها و كراهيتها،أو من منزلة معينة ما بين هذين الحدين"

هذا التعريف هو أحد التعاريف المطلقة للقيم ،أما القيم الإسلامية فهي: مجموعة من المعايير والأحكام النابعة من تصورات أساسية عن الله و الكون و الحياة و الإنسان و تتكون لدى الفرد والمجتمع من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات الحياتية المختلفة بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته تتفق مع إمكانياته ،وتتجسد من خلال الاهتمامات أو السلوك العملي بطريقة مباشرة و غير مباشرة "

ومنظومة القيم الإسلامية تتشكل من نسق متكامل بين الأبعاد السابقة، فيمكن دمج القيم بما يخدم إكساب المتعلم الكفاءات المستعرضة داخل المادة نفسها (كفاءات بين المجالات المتنوعة، فالعقيدة، الفقه، النصوص،، تخدم قيما مدمجة متعددة:إيمانية تعبدية أخلاقية أسرية ،،،).

وللقيم وظيفة :

1) على المستوى الفردي :

- تحدد السلوك وفق إطار معياري صحيح
- تحقق للفرد الإحساس بالأمان
- تساعد الفرد على فهم العالم حوله
- تعمل على إصلاح الفرد نفسيا، فتضمن له حياة نظيفة في الدنيا و جزاء أوفى في الآخرة
- تسمو بالفرد فوق الماديات

2) على المستوى الاجتماعي : تساعد المجتمع على مواجهة التحديات بالاختيارات الصحيحة السلمية تربط أجزاء ثقافة المجتمع(وحدة القيم)

ثانيا : الملامح الخاصة بالمتعلم والكفاءة الختامية

1/ ملامح التخرج من المرحلة الثانوية : يتوقع من المتعلم عند تخرجه من المرحلة الثانوية أن:

* يحفظ قدرا من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وفهمهما والعمل توجيهاتهما
* يؤدي وظيفة العبادة أداء صحيحا ويدرك أبعادها
* يفهم الإسلام فهما صحيحا
* يتخلق بالأخلاق الإسلامية الفاضلة
* متفتحا على غيره ويحسن الحوار والتواصل مع غيره
* يعتني بالجمال في شتى مظاهره توجيهات الإسلام وفق
* يمارس السلوك الصحي بأنواعه
* يحسن تحليل الوثائق المختلفة الصادرة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدون

2/ ملامح التخرج من السنة الثانية ثانوي : يتوقع من المتعلم عند تخرجه من السنة الثانية ثانوي أن:

ـ أن يقرأ القران الكريم قراءة صحيحة وفق قواعد الترتيل ويفسر النصوص المقررة تفسيرا موضوعيا.

ـ يفهم ويشرح بعض نصوص الأحاديث المقررة

ـ يعرف جملة من علوم القران والسنة ويستفيد منها في فهم النصوص الشرعية

ـ يعرف أثار الإيمان بالله في الاستقرار النفسي والاجتماعي

ـ يؤدي العبادات أداء صحيحا ويفهم أبعادها الكبرى ويدرك أسرارها

ـ يقدر قيمة العقل ويوظفه لحل مشكلات الحياة

ـ يعرف بعض المدارس الفقهية وأثارها في الفقه الإسلامي

ـ يعرف دور الأسرة في الإسلام و كيفية المحافظة عليها

ـ يحسن التواصل مع غيره ويناقش ويحاور بالتي هي أحسن

ـ يحلل بعض الوثائق النبوية

3/ الكفاءة الختامية للسنة الثانية ثانوي

القدرة على تلاوة القران تلاوة صحيحة و فهم لمقرر منه وتفسيره تفسيرا موضوعيا وشرح بعض أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم والفهم الصحيح للإسلام عقيدة وسلوكا ومعرفة أبعاده الإنسانية الكبرى وتحليل بعض الوثائق الصادرة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم.

ثالثا : تقديم مادة العلوم الإسلامية

العلوم الإسلامية تعني ذلك النشاط الفردي و الاجتماعي الهادف لتنشئة الإنسان - عقيديا ووجدانيا وجسديا وجماليا وخلقيا ، وفق ما جاء في القرآن و السنة - تنشئة شاملة، و تزويده بالمعارف والاتجاهات اللازمة لنموه نموا سليما وفقا للغرض الذي رسمه القرآن الكريم، قال الله تعالى:{ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ} الذاريات 56 .

فالعلوم الإسلامية توجه طاقات الإنسان إلى الانسجام التام مع هذا الغرض ، وهي تعمل للوصول به إلى المستوى الذي يليق بمكانته في الوجود انطلاقا من العقيدة الإسلامية، لأن الإيمان هو الكفيل بتنمية الرقابة الذاتية النابعة من فلسفة الجزاء (الثواب والعقاب).

والعلوم الإسلامية كمادة تعليمية ، ترتكز على التصور الشمولي القائم على التوازن و التكامل بين الجوانب العقلية والمادية والنفسية والروحية

وعليه ، ينبغي أن تعكس المادة هذا التصور بالتركيز على الجوانب الوجدانية و السلوكية عوض الإغراق في المعارف فقط حتى لا تُـفرّغ المادة من طبيعتها ، و لا تفقد فاعليتها ، و لا تصبح عناوين بدون مضمون، ومن ثَمَّ يتحقق مبدأ العبودية المنظم لعلاقات الإنسان مع غيره

إن المرحلة الثانوية تزامن مرحلة حساسة وحرجة من أطوار حياة المتعلم وهي مرحلـة المراهقـة، هذه المرحلة التي تتميز بجنوح صاحبها إلى الإفراط أو التفريط في كل شيء، بسبب الأحاسيس الفياضـة والغرائز الجياشة، وتنصب كلها في بوتقة إثبات الذات بشتى السلوكيات ولو كانت منحرفة، والتمرد على القيود الأسرية والاجتماعية، سواء أكانت قيودا سليمة أم بالية، مما يتطلب تعاملا حكيما وعلميـا معـه، حتى لا يؤدي اكتساب المعرفة إلى ردود فعل تكون نتائجها سلبية

ولهذا جاءت مادة العلوم الإسلامية في المرحلة الثانوية استجابة لمتطلبات هذه المرحلة الحساسة مـن أطوار حياة المتعلم، فهي لا تلغي شخصيته، بل تتيح له الفرصة لوضع سلوكيات على المحـك بخطـاب عقلي وعاطفي متزن، كما تأخذ بيده إلى شاطئ الاعتدال في كل شيء، معتمدة في ذلك الإقناع والحجـة البينة.

و قد جاءت مضامين العلوم الإسلامية في السنة الثانية ثانوي مهيكلة في المجالات التاليـة: العقيـدة، والفقه، والقرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، والسيرة النبوية، أصول الفقه والفكر والثقافة

وهذه المجالات كلها ترتكز على منظومة قيم إسلامية، والتي من شأنها أن تكون الموجـه لـسلوك المتعلم، خاصة وهو في مرحلة من الثورة العاطفية والتفتح والنمو العقلي، والـذي يـضعه فـي موقـع المسؤولية

رابعا : تفصيل مجالات العلوم الإسلامية في التعليم الثانوي

Ã **ملف القرآن الكريم** : الغاية من تدريسه ربط التلميذ بأصول الإسلام ومنابعه الصافية، وأضيف في السنة الثانية علم التجويد قصد تحصيله لكفاءة النطق الصحيح للقران الكريم وللوقوف المباشر على أسرار التشريع ومقاصد الشريعة الكبرى، لتنمية الفكر الاستنباطي لديه وجعله يواجه مشكلات الحياة، ويجد لها حلولا سليمة على ضوء هدي الإسلام.

وقد تم اعتماد التفسير الموضوعي للقرآن الكريم حيث يتم الانطلاق في الوحدة من عدة آيات تتناول موضوع الوحدة المقررة

أ ــ التفسير الموضوعي

في تنظيم المنهاج و اختيار المجالات العلمية التي تحقق الكفاءات المحددة ،تم اختيار في تفسير القران الكريم "التفسير الموضوعي"

تعريف التفسير الموضوعي :

1) هو جمع الآيات المتفرقة في سور القران المتعلقة بالموضوع الواحد لفظا أو حكما وتفسيرها حسب المقاصد القرآنية.

2) هو علم يتناول القضايا حسب المقاصد القرآنية من خلال سورة أو أكثر

3) التفسير الموضوعي يتناول السور كلها يحاول رسم صورة شمسية لها تتناول أولها أخرها و تتعرف على الروابط الخفية التي تشدها كلها ،و تجعل أولها تمهيد لأخرها ،و أخرها تصديقا لأولها ،لقد عنيت عناية شديدة بوحدة الموضوع في السورة و إن كثرت قضاياها.

ب ــ خطوات التفسير الموضوعي :

- جمع الآيات القرآنية التي تخدم الموضوع.ترتيب هذه الآيات حسب النزول
- إزاحة ما قد يوهم الاختلاف
- تفسير الآيات ببيان حكمتها و الغرض من تشريعها
- إخراج الموضوع في صورة متكاملة تامة البناء و الأحكام بمراعاة شروط البحث العلمي

بناء الموضوع في التفسير الموضوعي :

يتم بناء أي موضوع في التفسير الموضوعي ،وفق المراحل التالية :

-اختيار الموضوع القرآني المراد دراسته دراسة موضوعية ،مثل المال في القران ،المرأة في القران ،الأسرة في القران ،مكانة العقل في القران ،،

- حصر الآيات التي تدور حول الغرض القرآني و جمعها كلها .

- ترتيب هذه الآيات حسب النزول(مكي ،مدني ،،) و الوقوف على أسبابه إن أمكن
- التعرض لمعرفة مناسبات هذه الآيات في سورها
- تكوين الموضوع بجعله في إطار متناسب و هيكل متناسق تام البناء،متكامل الأجزاء قائم الأركان.
-تكميل الموضوع بما ورد من الأحاديث الصحيحة إن احتاج الأمر إلى زيادة في الوضوح و البيان.
- دراسة هذه الآيات دراسة موضوعية متكاملة ،تتجانس فيما بينها و توفق بين عامها و خاصها ومطلقها و مقيدها .

جـــ ـــ من مراجع التفسير الموضوعي :

- التفسير الموضوعي للقران الكريم ،د.احمد السيد الكومي/ د.محمد احمد قاسم
- البداية في التفسير الموضوعي ،د.عبد الحي الفرماوي
- المدخل إلى التفسير الموضوعي ،د.عبد الستار فتح الله سعيد
- المدرسة القرآنية.،محمد باقر الصدر
- الفتوحات الربانية في التفسير الموضوعي،د.الحسيني أبو فرحة
- محاضرات في التفسير الموضوعي ،د.زاهر عواض الألمعي
- محاضرات في التفسير الموضوعي ،الشيخ فوزي السيد عثمان
- منهجية البحث في التفسير الموضوعي للقران الكريم،د.زياد خليل محمد الدغامين
- نحو منهج في التفسير الموضوعي:دراسة تطبيقية على آيات الحجاب في -
- القران الكريم ،د.صبري المتولي
- دستور القران الكريم ،د.محمد دراز /ترجمة د. عبد الصبور شاهين
- نحو تفسير موضوعي لسور القران الكريم ،الشيخ محمد الغزالي

د ـــ النصوص المقررة في المنهاج

1 / الفطرة الإنسانية بين الاستقامة والانحراف

قال الله تعالى:

* (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ) (لأعراف:172)

* (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ) (الروم:30)

* (وَإِذَا مَسَّ الْأِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِداً أَوْ قَائِماً فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) (يونس:12)

2/ الترف وأثاره في فساد العلاقات الاجتماعية

قال الله تعالى :

*(وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ) (سبأ:34)

* (وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ) (الزخرف:23)

* (وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيراً) (الاسراء:16)

* (وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ لا بَارِدٍ وَلا كَرِيمٍ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ) (الواقعة:41 - 45)

* (وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْماً آخَرِينَ فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ) (الانبياء11 – 13).

3 / القران والظاهرة السكانية

قال الله تعالى :

(هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ) (آل عمران:38)

(وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ) (النحل:72

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفاً وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ) (الروم:54

(وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا فَلا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلاً كَرِيماً) (الاسراء:23)

(آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ) (الحديد:7)

4 / جدلية الحقوق والحريات المدنية في القران الكريم

*(قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً وَلا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضاً أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ) (آل عمران:64)

* (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً) (الاسراء:70)

* (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْأِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) (النحل:90)

4/ مفهوم الأمن في القران الكريم

*(وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِناً وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ) (ابراهيم:35)

*(وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَداً مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ) (النحل:112)

*(وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَداً آمِناً وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ) (البقرة:126)

Ã **ملف الحديث النبوي الشريف**: الغاية من تدريسه ربط التلميذ بأصول الإسلام ومنابعه الصافية، ويعتمد في الأحاديث المقررة في المنهاج رواية البخاري ومسلم رضي الله عنهما

و النصوص المقررة هي ما يلي:

* الشبهات في التشريع الإسلامي وموقف المسلم منها : عن أبي عبد الله النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال :سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :إن الحلال بين وان الحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لايعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه ألا وان لكل ملك حمى ألا وان حمى الله محارمه ألا وان في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب ((متفق عليه))

* مقومات التحضر في الإسلام : عن أبي سعيد الخذري رضي الله عنه قال :قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطيع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان((أخرجه الإمام مسلم))

* الغزو الثقافي وخطره على المجتمعات : عن ابن عباس أبو سعيد الخدري أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال :لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قالوا اليهود والنصارى ؟قال فمن؟((أخرجه البخاري ومسلم))

* الحقوق الشخصية ومدى ارتباطها بحقوق الآخرين : عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال :مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وأصاب بعضهم أسفلها فكان الدين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فأذوهم فقالوا لو ان خرقنا في نصيبنا خرقا لم نؤذي من فوقنا فان تركوهم وما ارادو اهلكوا جميعا وان اخذوا على أيديهم نجوا جميعا((أخرجه البخاري ومسلم))

* هدي السنة في بيان قيمة العلم والعلماء: عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ρ يقول : من سلك طريقا يبتغي فيه علما سلك الله له طريقا إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضاء لطالب

العلم وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب إن العلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما إنما ورثوا العلم فمن أخذ به أخذ بحظ وافر . سنن الترمذي

* **ملف القيم التعبدية و الإيمانية** :

ـ **العقيدة**: الغاية من تدريسها غرس العقيدة الإسلامية الواضحة، انطلاقا من البراهين النقلية والعقلية والعلمية، بعيدا عن التعقيدات الغريبة عنها، ممّا يجعلها تؤتي ثمارها في السلوك والتصرفات، فيتجه التلميذ إلى الطاعة التامة لله سبحانه وتعالى ويتجنّب المعصية بكل اطمئنان.

ـ **الفقه**: يتعرف التلميذ في هذا المجال على أهم الأحكام التعبدية (أي ما يعلم من أحكامها بالضرورة، وبالقدر الذي تصح به عبادته ولا تبطل)، مع التركيز على الأسرار التشريعية، بحكم أنه في مرحلة من الإدراك ينبغي فيها إثارة الدافعية في نفسه للإقبال عليها. وسيقف التلميذ على بيان بعض الأحكام الفقهية المتعلقة بالمعاملات (المالية والأسرية)، فيدرك الأسس الشرعية التي تصح فيها تلك المعاملات و لا تبطل، مع إبراز الأسرار التشريعية من وراءها فيمتثل للأوامر ويتجنب النواهي بكل قناعة. فليس إذن الغرض من تدريس الفقه هو إغراق التلميذ في الفروعات الفقهية المتشعبة بالمعنى التخصّصي، لأنه لا الوقت ولا الهدف البيداغوجي من تدريس الفقه في هذه المرحلة من مراحل التعليم يسمحان بذلك.

ـ **أصول الفقه** : تمّ التركيز في هذا المجال على المباحث الضرورية من هذا العلم، والتي لا ينبغي جهلها من طرف التلميذ، لأن لها علاقة به من حيث أنه مكلف، ومطالب بالأحكام الشرعية، فهي ليست مباحث نظرية، يستغني عنها التلميذ، أو تكون فوق مستوى إدراك المتعلم .

* **ملف القيم الإعلامية والتواصلية** :

السيرة: لم يكن تناول السيرة النبوية في هذه المرحلة على نفس الطريقة السابقة، وهي السرد التاريخي المتدرج، مع الوقوف على بعض العبر والدروس، مثل ما كان عليه الأمر في التعليم القاعدي، بينما الغاية من تدريسها في المرحلة الثانوية هي تمكين التلميذ من القدرة على التعامل مع السيرة وتحليل نصوصها التاريخية، والوقوف على منهج النبي صلى الله عليه وسلم في إقامة المجتمع الفاضل، وطريقته في تغيير ما كان عليه الناس من عادات وسلوكات فاسدة، وكيف بنى أسس العلاقة مع المجتمعات الأخرى.

خامسا : توزيع المنهاج

يحتوي المنهاج على وحدات تعليمية /تعلمية تستهدف كفاءات قاعدية , يمكن تصنيفها وفق منظومة قيم , تتعلق بمجالات تهيكل المادة من فقه و أصول و قرآن و علومه و حديث و عقيدة و سيرة

أ ــ توزيع الوحدات وفق القيم :

الملف	الوحدات	الحجم الساعي
من هدي القرآن	1. فضل تلاوة القرآن وآدابه 2. مقدمة في علم التجويد 3. أحكام النون الساكنة 4. أحكام المد 5. أحكام الميم الساكنة 6. الفطرة الإنسانية بين الاستقامة والانحراف 7. الترف وآثاره في فساد العلاقات الاجتماعية 8. جدلية الحقوق والحريات المدنية في القرآن الكريم 9. مفهوم الأمن في القران الكريم 10. القران الكريم والظاهرة السكانية	14
من هدي السنة	11. الشبهات في التشريع الإسلامي وموقف المسلم منها 12. مقومات الحضارة في الإسلام 13. الغزو الثقافي وخطره على المجتمعات 14. الحقوق الشخصية ومدى ارتباطها بحقوق الآخرين 15. هدي السنة في بيان قيمة العلم والعلماء	05
القيم التعبدية والإيمانية	16. التوحيد وأثره في استقرار النفس الإنسانية 17. مقدمة في علوم القران الكريم 18. علم المكي والمدني 19. القراءات والقراء 20. علم التفسير نشأته وتطوره 21. جمع القران وترتيبه 22. السنة ومكانتها في الشريعة 23. تاريخ التشريع الإسلامي 24. نشأة المدارس الفقهية وتطورها 25. الحكم الوضعي وأقسامه 26. مقاصد الشريعة الإسلامية 27. مظاهر اليسر في العبادات 28. من الصلوات المشروعة	20
القيم الأسرية والاجتماعية	29. دور الأسرة في تربية المجتمع وتنميته 30. عندما لا تستمر الأسرة 31. من المشكلات الأسرية	08
القيم الإعلامية والتواصلية	32. نعمة العقل وكيف نحافظ عليها 33. أدبيات لحوار والتواصل في الإسلام 34. الغلو والتطرف وخطره على العقيدة والمجتمع 35. رسائل الرسول إلى ملوك عصره	5

سادسا:التخطيط والإعداد في دروس العلوم الإسلامية

من أهم عوامل نجاح أي أمر من أمور الحياة التخطيط المسبق ، والإعداد الجيد له ، والأستاذ أحوج الناس إلى القيام بهذا العمل لأنه ومن خلال المادة يهدف إلى بناء جانب من جوانب عقلية التلميذ وفكره وأخلاقياته وسلوكياته ، وهذا عمل عظيم ومهمة شاقة تتطلب الجد و الدقة ، وبذل الجهد لتحقيق ذلك ، وليس من المبالغة إذا قلنا أن هذا البناء أصعب بكثير من بناء العمارات السكنية والأبراج العالية . وبما أن مسؤولية أستاذ العلوم الإسلامية / التربية الإسلامية أعظم ومهمته أشق ؛ فإنه سيكون أحوج من غيره إلى التخطيط والإعداد المسبق . وسنقوم فيما يلي بإيضاح جوانب مهمة عن التخطيط والإعداد لدروس العلوم الإسلامية / التربية الإسلامية.

التخطيط للدرس:

للتخطيط لدرس العلوم الإسلامية له أهمية كبيرة تتمثل في الآتي :

1 ــ تساعد الأستاذ في تنظيم أفكاره وتنظيم الوقت المخصص للتعليم بصورة فعالة

2 ــ تكسب مخططات التعليم الأستاذ الثقة بالنفس وتقيه من شعوره بالاضطراب وعدم الاطمئنان وتحميه من النسيان

3 - يساعد الأستاذ على التعرف على حاجات التلاميذ وبالتالي العمل على تلبيتها .

4 - التخطيط المستمر يدفع الأستاذ إلى البحث والإطلاع وهذا يؤدي إلى النمو و التطور المهني والذهني

- وللتخطيط مصادره، وأهم مصادر التخطيط للأستاذ: المنهاج، و الوثيقة المرافقة المتضمنة للمفردات الخاصة بالمنهج المراد تدريسه.وكذلك لائحة/منشور التقويم، ودليل الكتاب

وللتخطيط مجموعة من المعايير التي ينبغي أن تتوافرفي تخطيط الأستاذ لكي يتمكن من إعداد هذه الخطط بصورة متقنة وهي :

- احتواء المخطط على عنوان المقرر
- احتواء المخطط على عنوان الوحدة
- احتواء المخطط على عنوان المستوى التعليمي للمتعلمين
- احتواء المخطط على متطلبات الدرس
- علاقة الوحدة بمن سبقها من الوحدات
- احتواء المخطط على الكفاءة المستهدفة من الوحدة
- احتواء المخطط على مفردات الوحدة المقررة
- احتواء المخطط على أساليب التقويم وأدواته بصورة مفصلة
- زمن تطبيق أدوات التقويم وأساليبه محددة في المخطط
- مصادر التعلم صحيحة ودقيقة وعلمية
- مصادر التعلم مناسبة لخصائص المتعلم

ـ أنواع التخطيط

* التخطيط للعام الدراسي .
* التخطيط للفصل الدراسي.
* التخطيط للأسبوع .
* التخطيط اليومي .

أولا: التخطيط للعام الدراسي :

ويقصد بهذه الخطة وضع الخطوط العريضة التي يمكن من خلالها تحقيق الكفاءات المحددة والأهداف المرسومة وفق المعطيات والتنظيمات المتوفرة والحجم الزمني المتاح، وذلك عن طريق وضع خطة زمنية لتنفيذ المنهج بكامل عناصره خلال العام الدراسي الواحد.

وهذه الخطة يمكن من خلالها تنظيم الوحدات المقررة ، و يستطيع الأستاذ تقديم بعض الوحدات على بعضها

و يمكن من خلال هذه الخطة تحديد الوسائل التعليمية المستغلة في تعليم الوحدة ،

ثانيًا: الخطة الفصلية :

وفي هذه الخطة يمكن للأستاذ أن يحدد الوحدات التي يمكن معالجتها في الفصل الدراسي الواحد وتكون أكثر تحديدًا من الخطة العامة حيث وضحت ،وما يمكن تحقيقه وما لا يمكن تحقيقه وكيفية التغلب على الصعوبات التي واجهت الأستاذ، ويتم وضعها قبل بداية الفصل الدراسي .

ثالثاً: الخطة الأسبوعية :

وفيها يجري التخطيط لما سيتم تنفيذه خلال الأسبوع بناء على المعطيات السابقة وهي أكثر تحديدًا لذلك من الخطة الفصلية، لوضوح الرؤية فيما يتعلق بتأمين مصادر التعلم وتوفير الوسائل التعليمية وإمكان القيام بالزيارات الميدانية . وكذلك فيما يتعلق بالظروف التي أحاطت بالأستاذ خلال الفترة السابقة وعدم مقدرته على تنفيذ بعض أجزاء المنهج خلال الخطة الفصلية ، أو قدرته على تنفيذ قدر أكبر من القدر المخطط له ،ذلك أن التدريس بمقاربة الكفاءات فيها كثير من المرونة و الفسحة في الاختيار و التغيير على ضوء الرؤية العامة.

رابعًا : الخطة اليومية :

وإذا كانت الخطط السابقة مهمة جدًا للعملية التعليمية/ التعلمية فإن الخطة اليومية أهمها على الإطلاق ، وهي ما نسميها (بإعداد الوحدة و التخطيط لها) وهي خطة مكتوبة يتم إعدادها بشكل يومي لكل وحدة يراد تدريسها .وهذه الخطة ينبغي أن تبرز عددًا من الجوانب المتعلقة بالوضعية التعليمية /التعلمية، وضبط مؤشرات الكفاءة القاعدية أو المستهدفة ، وإيضاح الأساليب والأنشطة ، واختيار المواد التعليمية ، و تحديد وضعية الانطلاق ،والتطبيق في الحياة اليومية ، والربط بين الموضوع و الوحدة في المادة الواحدة ، وبين الوحدات في المواد المختلفة .والتقويم ، والواجبات .

التخطيط والإعداد الكتابي

بعد تحديد ما سبق يجرى تدوين ذلك كتابيًا وهو أدعى إلى التركيز وعدم النسيان أو الوقوع في الارتجال . وعلى الأستاذ إن يسرع في إعداد قائمة إجراءات التعليم في شكلها النهائي بعد أن تكون قد دونها في مسودة وعليه فان اختيار إجراءات التعليم وفق دا التصور تسير وفق الخطوات الأساسية التالية

* تحديد الإجراءات الخاصة بتهيئة التلاميذ لموضوع الوحدة المقررة
* تحديد الإجراءات الخاصة بتعليم المحتوى وتعلمه
* تحديد الإجراء الخاصة بتلخيص موضوع التعلم
* تحديد الإجراءات التكميلية (الزمن – تنظيم التلاميذ - المكان)
* تقويم إجراءات التعلم المبدئية وتنقيحها
* إعداد قائمة ختامية بإجراءات التعلم :

جدول اجراءات تعليم وحدةمن المنهاج

الرقم	مضمونه	الزمن	المكان	تنظيم التلاميذ	الوسائل التعليمية	احراءات التعليم

نموذج تدوين مخطط وحدة دراسية

اسم المؤسسة .... المستوى ....

الملف .... العام/ الفصل الدراسي.......................

تحديد الكفاءات المستهدفة للوحدة المقررة.................................

عناوين الوحدة المقررة..

مصادر تعلم المحتوى...

طبيعة النشاط اللاصفي...

الزمن المقترح لتدريس الوحدة ....

متطلبات دراسة الوحدة	علاقة الوحدة بغيرها من الوحدات	التوجه العام للوحدة	مسميات استراتيجيا التدريس	مسميات الوسائل التعليمية	أساليب التقويم وأدواته

نتائج تقويم المخطط بعد تدريس الوحدة

نقاط القوة	نقاط الضعف	التعديلات المطلوب إدخالها على المخطط

سابعا : الوسائل التعليمية

إن الوسائل التعليمية برُمّتها توفر الخبرات الحسية التي يصعب تحقيقها في الظروف الطبيعية للخبرة التعليمية، وكذلك في تخطي العوائق التي تعترض عملية الإيضاح إذا ما اعتمد على الواقع نفسه ، و من الضروري أن يسبق استخدام أية وسيلة من الوسائل التعليمية اختيار دقيق لها .

ويمكن اقتراح الوسائل التعليمية الآتية:

- السبورة.
- الأجهزة السمعية بصرية.
- أشرطة: سمعية بصرية.
- أقراص مضغوطة.
- مسجلات.
- الانترنت

ثامنا : النشاطات اللاصفية

الأنشطة اللاصفية (الامتدادية) تمثل امتدادا طبيعيا للنشاطات الصفية تكملها وتدعمها .وهي نشاطات يقوم بها التلميذ خارج القسم من خلال ممارسة القيم ومختلف المكتسبات في الوضعيات والمواقف المناسبة .ويجب عدم النظر إلى الأنشطة اللاصفية بأنها معطلة للدراسة أو مضيعة للوقت والجهد,بل ينبغي النظر إليها من زاويتها التربوية :إذ بها يتدرب التلميذ على تمثل القيم الإسلامية والمكتسبات التعلمية في محيطه الاجتماعي وفي فضاءات جديدة بالنسبة له من عبادات ومعاملات وآداب, فتتقوى في نفسه روح الجماعة وتتدعم شخصيته بما يجده من حلول للتحديات والمشكلات التي تعترضه ، فيكون فعال أو إيجابيا مما يعينه على تذوق قيم العلم والوقت والجهد . وللاستفادة أكثر من الأنشطة اللاصفية لابد أن تخضع للمتابعة والتقويم بما يحقق الغايات والأهداف التربوية المرجوة.

و يمكن للأستاذ تكليف المتعلمين بجملة من النشاطات اللاصفية في شكل بحوث جماعية يتم عرضها وتقويمها ،

وإليك النشاطات اللاصفية المقترحة :

الوحدة	**النشاط اللاصفي**
تجويد	تصوير صفحة من المصحف (ثمن، ربع) وتلوين كل حكم فيهـــا بلون مميز. مع كتابة ذلك على الهامش.
مفهوم الأمن	بحث إحصائي، يذكر فيه أرقاما حول الأمن/ اللاأمن في مختلف المجالات في الجزائر أو خارجها.
الغزو الثقافي	بحث حول مجالات الغزو الثقافي تتناول مظاهر الغزو الثقـــافي في حياتنا اليومية
عندما لا تستمر الأسرة	إحضار إحصائيات رسمية حول المشاكل الأسرية
جمع القرآن	إحضار صور (فوتوغرافية) لأنواع المصاحف عبر التاريخ